يا اسفي على اوقاتي الماضية يا اسفي على فوت عمري فذلك هو لي وتولى عنهم
وقال يا اسفى على يوسف اخشى ان اموت ولا اراه قالوا تالله تفتؤا تذكر
يوسف الى قوله انما اشكو بثي وحزني الى الله الى اخره الا انبئكم اصحاب الشكوى
على انواع منهم من شكى ذنبه ومنهم من شكى قومه ومنهم من شكى نفسه ومنهم
من شكى فقره ومنهم من شكى ضره ومنهم من شكى حزنه ومنهم من شكى
قلبه والذي شكى خطيئته ذنبه ادم عم قالا ربنا ظلمنا انفسنا والذي
شكى قومه نوح عم قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا الاية والذي شكى
نفسه يوسف عم قال وما ابرئ نفسي وما ارسلنا الاية والذي شكى ضره ايوب
اذ نادى اني مسني الاية والذي شكى فقره موسى عم اني لما انزلت الي
من خير فقير والذي شكى قلبه محمد المصطفى عم اللهم وقال يا مقلب القلوب
والابصار ثبت قلوبنا على دينك ورضاك والذي حزنه يعقوب عم قال
انما اشكو بثي وحزني الى الله وادم شكى ذنبه فتاب عليه وهدى ونوح
شكى قومه اهلك الله قومه وقال اغرقوا فادخلوا نارا ويوسف شكى
نفسه صرف الله عنه كيد نفسه وقال كذلك لنصرف عنه السوء

والفح



والفحشاء وايوب شكى ضره لكشف الله تعالى ما به من ضر وقال اركض برجلك
هذا مغتسل بارد وشراب الاية والمصطفى شكى قلبه ربي انه هدى وقال الم نشرح
لك صدرك ويعقوب حين شكى حزنه رد الله عليه اولاده وبصره فارتد
بصيرا قال فامر يعقوب شمعون ان يكتب كتابا الى عزيز مصر فكتب من يعقوب
الحزين الى عزيز مصر ولو عرفت اسمه لذكرت في كتابي يا من اعتز بعز يعز من
يشاء ويذل من يشاء اني رجل قد اشتغل قلبي والحزن قد قطع اوصالي
واني نائي عن الافراح واني من الاتراح دائم البكاء والصراخ والصياح
وانا من النطق الآباء الكرام ولا يتولد منا اللصوص فيخرج من الخلوص
وقد اخبرت بانك وضعت الصاع بالليل في رحل ولدي فلا تفعل فعل
السفهاء مع اولاد الانبياء فاني سمعت انك كريم وبنا رحيم اسالك
ان ترد ولدي قبل ان يجري على لسان ما في حلقي فيصيبك اولادك عواقبه
فان دعوة المظلوم مستجابة قال فلما وصل اليه الكتاب وقرأه
بكى ووضع على عينيه ثم نزل يوسف عن كرسيه وجلس مع اخوته قال

Copyright © King Saud University